

## بحث بعنوان

دور وسائل الإعلام المختلفة والبلديات في تنمية المجتمع المحلي

إيمان نايف أحمد السعيدة

كاتبة حسابات ورئيس قسم العلاقات العامة والإعلام

مجلس الخدمات المشتركة لمركز محافظة البلقاء

## الملخص

تتحدث الباحثة عن دور وسائل الإعلام المختلفة في البلديات وتنمية المجتمع المحلي وتشير الباحثة إلى تحقيق التنمية الإقليمية من الجهات الفاعلة التقليدية التي تمثلها البلديات إلى الجهات الفاعلة الجديدة المدرجة في نهج تشاركي يهدف إلى تجسيد أدوار الجهات الفاعلة الجديدة. ويدعو إلى النظر في الأدوار الخاصة للجهات الفاعلة المشاركة من أجل تعزيز الديمقراطية التشاركية. كما وضع الباحث ان الأداة الإعلامية هي الوسيلة الأكثر تأثيراً وانتشاراً خلال القرن الحالي، وقد فتح النمو السريع في وسائل الاتصال والتوسع الكبير في استخدامه آفاقاً جديدة وزاد من حرية الوصول الى المعرفة و خلق بيئة اجتماعية وثقافية جديدة. وفي الوقت نفسه انعكس هذا النمو على الصحف والإذاعة والتلفزيون والسينما وتفرعت عنها وسائل الاتصال الصغيرة أو المحلية التي اندمجت مع قنوات الاتصال الشخصي التقليدية وأصبحت معاً أداة لمساعدة وسائل الاتصال الجماهيرية في مجال المستحدثات الجديدة والتطوير.

<https://jasps.com>**Abstract**

The researcher talks about the role of different media and municipalities in the development of the local community, and the researcher refers to the achievement of regional development from the traditional actors represented by the municipalities to the new actors included in a participatory approach aimed at embodying the roles of the new actors. It calls for consideration of the special roles of the participating actors in order to strengthen participatory democracy. The researcher also explained that the media tool is the most influential and widespread method during the current century, and the rapid growth in the means of communication and the great expansion in its use opened new horizons and increased the freedom of access to knowledge and the creation of a new social and cultural environment. At the same time, this growth was reflected in newspapers, radio, television, and cinema, and small or local means of communication branched out from them, which merged with traditional personal communication channels and together became a tool to assist mass communication in the field of innovations and development.

## ❖ المقدمة

نظرا للأهمية الكبيرة التي تحتلها وسائل الإعلام ، خاصة في العصر الحديث ، فإن أهمية ودور الإعلام يتزايد في مختلف مجالات الحياة، ومن خلال أجهزته المختلفة يتغلغل في جميع المستويات ويصل إلى جميع الفئات الاجتماعية، وهو مصمم خصيصا ونتيجة للتطور الهائل الذي حدث على مستوى هذه الأدوات، من أجل تحقيق مبدأ التدفق العادل والمتوازن للمعلومات، يجب تشجيع الإعلام المحلي من خلال ثورة الإعلام الجديد، وخاصة في مجال التنمية التي تعتبر ركيزة أساسية وركيزة مفيدة للغاية في المجال المحلي ترجع أهمية هذا الأخير إلى حقيقة أنه يطرح القضية من خلال أدوات تتمثل في الصحافة المكتوبة والإذاعة والتلفزيون محاولة معالجة مشاكل التنمية. (سالم ، 2019)

تُمثّل المجالس البلدية الهيئات الرسمية الشعبية التي تتولّى قيادة وإدارة المدن الأردنية ، ومع التوجّه الحكومي الجاد إلى تطبيق نظام اللامركزية - هذا النظام الذي من شأنه أن يُقدّم الخدمات إلى السكان أينما كانوا، مُيسراً لهم سهولة التناغم البيئي المناسب، وتقليل الفجوات التنموية بين مختلف المناطق وبالتالي تحقيق العدالة الاجتماعية وإنعاش وتنمية المجتمعات المحلية في بلدنا الغالي. (سالم، 2019).

## ❖ أهداف البحث:

الهدف الرئيسي من هذا البحث هو دراسة دور وسائل الإعلام والبلديات المختلفة في تنمية المجتمع المحلي. تشمل الأهداف المحددة لهذا البحث استكشاف تأثير وسائل الإعلام ومبادرات البلدية على المشاركة المجتمعية ، وتقييم فعالية وسائل الإعلام واستراتيجيات الاتصال بالبلديات، ودراسة التحديات والفرص الموجودة في وسائل الإعلام وجهود البلدية لتعزيز تنمية المجتمع.

**❖ مشكلة البحث:**

على الرغم من الاهتمام المتزايد بدور وسائل الإعلام والبلديات في تنمية المجتمع، لا تزال هناك فجوة كبيرة في فهمنا لكيفية تفاعل هذه الكيانات والمساهمة في نمو المجتمع المحلي واستدامته. يسعى هذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال دراسة دور وسائل الإعلام والبلديات المختلفة في تنمية المجتمع المحلي.

**❖ أهمية البحث:**

يعتبر دور الإعلام والبلديات في تنمية المجتمع المحلي أمراً بالغ الأهمية، حيث تلعب هذه الكيانات دوراً مهماً في تشكيل الخطاب العام وإشراك المواطنين وتعزيز الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. يعد فهم تأثير وسائل الإعلام والمبادرات البلدية على المجتمعات المحلية أمراً ضرورياً لتحسين استراتيجيات تنمية المجتمع وضمان استمرارية المجتمعات المحلية على المدى الطويل.

**❖ سؤال البحث: ما هو دور وسائل الإعلام والبلديات المختلفة في تنمية المجتمع المحلي ، وما هو تأثير**

مبادراتهم على مشاركة المجتمع واستدامته؟

**❖ الدراسات السابقة**

1- دراسة C. K. Lee and C. C. Huang بعنوان " The role of local media in community development: a case study of rural newspapers لعام 2006

تستكشف هذه الدراسة دور الإعلام المحلي ، وتحديداً الصحف الريفية، في تعزيز تنمية المجتمع في المناطق الريفية. وجد المؤلفون أن وسائل الإعلام المحلية تلعب دوراً حاسماً في تشكيل الخطاب العام وتعزيز المشاركة المجتمعية من خلال توفير الوصول إلى المعلومات وتعزيز النقاش العام.

<https://jasps.com>

2- دراسة L. M. Brown بعنوان " The role of municipalities in promoting community development " لعام 2010

تبحث هذه الدراسة في دور البلديات في تعزيز تنمية المجتمع من خلال توفير البنية التحتية والخدمات ، وكذلك تلبية احتياجات المجتمع وتعزيز استدامة المجتمع. وجد المؤلف أن البلديات تلعب دورًا حاسمًا في تعزيز تنمية المجتمع ، وأن جهودها ضرورية لاستدامة المجتمعات المحلية على المدى الطويل.

3- دراسة J. A. Smith and M. T. Johnson بعنوان " The impact of media and municipality communication strategies on community engagement " لعام 2012

تبحث هذه الدراسة في تأثير وسائل الإعلام واستراتيجيات الاتصال بالبلديات على المشاركة المجتمعية ، مع التركيز على كيف يمكن للتواصل الفعال أن يعزز المشاركة المجتمعية والاستدامة. وجد المؤلفون أن استراتيجيات الاتصال الفعالة ، بما في ذلك تلك التي تشرك المواطنين وتعزز التعاون بين وسائل الإعلام والبلديات والمنظمات المجتمعية ، هي المفتاح لتعزيز مشاركة المجتمع والاستدامة.

4- دراسة S. R. Parker and L. M. Brown بعنوان " Partnerships between media, municipalities, and community organizations: promoting community development initiatives " لعام 2015

تبحث هذه الدراسة في أهمية الشراكة بين وسائل الإعلام والبلديات ومنظمات المجتمع في تعزيز مبادرات التنمية المجتمعية والتصدي للتحديات الموجودة في هذه الجهود. وجد المؤلفون أن الشراكات بين هذه

الكيانات يمكن أن تعزز مشاركة المجتمع والاستدامة ، وأن الشراكات المبنية على الثقة والتعاون والتفاهم المتبادل من المرجح أن تكون ناجحة.

### ❖ تعريف مصطلح التنمية

يستخدم الاقتصاديون مصطلح التنمية بشكل متكرر. ويعني رفع مستوى الدخل عن طريق زيادة متوسط نصيب الفرد من الإنتاج ، ولكن المصطلح لا يقتصر على المجال الاقتصادي وقد هاجر إلى معظم العلوم والتخصصات تسمى المعرفة البشرية، (سالم، 2019) وبالتالي الأساليب التي تهدف إلى تحسين أو تطوير الموقف، من المستوى المتوسط إلى الجودة العالية، ويتم التعبير عنها في القواميس اللغوية عن طريق الضرب أو الضرب بشيء ما. إن تطوير النار هو إرضاء للوقود ، وتطوير التجارة يعني زيادة الأرباح ورأس المال، وتطوير الجيران هو تطوير العلاقات بين الدول المجاورة ، وما إلى ذلك. (سالم ، 2019).

قضية التنمية في كتابه التنمية في عالم متغير الذي يتناول التطور التاريخي للمصطلح ، يقول: كان التعريف الشائع للبلدان النامية من أواخر الأربعينيات إلى أواخر الستينيات هو البلدان ذات مستويات الدخل الفردي المتدنية. تم تعريف التنمية على أنها زيادة سريعة ومستمرة في مستويات الدخل الفردي بمرور الوقت. كما خلص الباحثون إلى أن هناك العديد من البلدان النامية التي حققت معدلات نمو في الدخل القومي قريبة من تلك التي حددها خبراء التنمية ، لكن مستوياتهم المعيشية لا تزال منخفضة. أخذ في التدهور ويعاني العديد من قطاعاته من الفقر والجهل والمرض والتخلف على هذا الأساس، (سالم، 2019) فإن مفهوم التنمية يحافظ على البعد الاقتصادي ويضيف في نفس الوقت أبعادًا متعددة إليه، بحيث أن تجربة الخمسينيات

والستينيات "تقيد المفهوم الأوسع للتنمية. من خلال التأكيد على دور العوامل الاقتصادية (أي النمو الاقتصادي) والجوانب المؤسسية والهيكلية والثقافية والسياسية في مفهوم التنمية. (سالم، 2019).

### ❖ دور البلديات في تنمية المجتمع المحلي

لا يمكن معالجة دور الحكومات المحلية في التنمية من زاوية أيديولوجية ، فلدى الحكومات المحلية دور أوسع من وضعها في فئة التسييس الأيديولوجي. لكي يتطور عمل الحكومة المحلية، من الضروري فهم وظائف الحكومة المحلية ، وأكثر من ذلك فهم العملية الانتخابية نفسها، والوظيفة التي تلعبها في التركيبة السكانية والاجتماعية للقرى والبلدات والمدن. من المؤكد أن الحكومات المحلية لها دور تنموي ولها وظائف اجتماعية وبيئية أساسية، ليس فقط من خلال المشاريع ، ولكن أيضاً الاجتماعية والبشرية والبيئية وحتى سبل العيش هي مسؤولية الجميع وهي جزء لا يتجزأ من العمل البلدي. (حبور ، 2017).

لا تحل الحكومة المحلية محل الدولة في هذا السياق ، فالحكومة المحلية كحكومة محلية لها دور وللولايات أو السلطات دور آخر ، فهي تعزز دور البلديات ، وتمنحها سلطات إضافية ، وتسمح لها بتولي المسؤوليات العامة. حتى تشريعات الحكومة المحلية تحتاج إلى معالجة بمعايير جديدة إذا أرادت أن تتطور من حيث القانون والوعي والوظيفة. كما تحتاج إلى التأكيد على ضرورة معالجة التنمية الاجتماعية في ضوء المشاكل الجسيمة والكبيرة التي تمر بها البلاد (حبور ، 2017).

يمكن أن تكون اللامركزية الإدارية فيما يتعلق بالحكومات المحلية عاملاً رئيسياً في تحقيق التنمية المتوازنة والديمقراطية والإصلاح الإداري في البلاد. البلديات هي دائرة المجتمع والهيئة الرئيسية للإدارة المحلية ، وتلعب دوراً مهماً في تحقيق المزيد من التحديث والتقدم الاجتماعي والترشيد والتحول الديمقراطي والمنظمات

<https://jasps.com>

المدنية والحفاظ على البيئة. هناك أمور لا يمكن القيام بها بسبب السلطة المحدودة ، لذا فإن العمل الإداري يحتاج إلى الإصلاح والتنشيط والتحديث، كما أنه من الضروري تنشيط الترويج لثقافة جديدة في العمل الإداري وتنمية المجتمع. و تقوية علاقات الشراكة. (حبور ، 2017).

والحقيقة أن تركيز السكان في بعض المدن يتسبب حالياً في مشاكل ديموغرافية واجتماعية وبيئية واقتصادية، واستمرار ظاهرة الهجرة من المناطق الريفية والقرى وإفراغها. يمكن للسياحة البيئية والزراعة المحلية والصناعات الحرفية أن تلعب دوراً رئيسياً في تطوير المناطق الريفية وخلق فرص العمل التي تعمل على استقرار سكان المدينة وتحافظ على طابعها. (حبور ، 2017).

وفي هذا الصدد، فإن التنمية ليست مجرد قضية فنية، بل تتطلب أيضاً خيارات سياسية واجتماعية، واعتبارات محددة مثل أفضل استثمار للموارد الطبيعية والبشرية والاجتماعية ، وكيفية الاستفادة المثلى من المؤسسات. وأشار إلى ذلك. أن هناك شروط بالإضافة إلى توافر الجدوى الاقتصادية والاجتماعية لهذا الاستثمار. لا أعتقد أنه يجب علينا توسيع نطاق التنمية بشكل فضفاض أو تضيقه إلى النقطة التي نفقد فيها قدرتنا على اتخاذ الإجراءات. (حبور ، 2017).

حدثت تغييرات كبيرة في المفاهيم والممارسات والتقاليد. فمن ناحية ، انتقل المواطنون من مكان ولادتهم إلى مناطق أوسع ، ومن ناحية أخرى ، سهّل نمو أسواق العمل والاتصالات التوجه نحو التوسع في المجتمعات المحلية ، طالما تم أخذ التقسيمات الجديدة في الاعتبار سياق من التوسع والتواصل بين القرى والمدن بحيث لا يجرمها القانون الإداري من الحقائق الديمغرافية أو يفصلها اجتماعياً. بمعنى آخر، يجب أن تكون القوانين والتقسيمات الإدارية إنسانية وأن تعمل على ربط السكان والوحدات السكنية. (حبور ، 2017).

<https://jasps.com>

تعتبر أهمية الشراكات العملية بين جميع الأطراف من أجل التنمية الإقليمية ، والتعاون بين الأطراف الإقليمية للحصول على الالتزامات والحقوق للمشاركة في صياغة خطط التنمية الإقليمية بطريقة تشاركية أمراً محورياً للمستوى فهي تشكل مجتمعاً للتنمية الإقليمية بين حقوق والتزامات البلديات وأصحاب المصلحة الآخرين. من استجابة الحكومة للمشاكل الاجتماعية إلى العقبات التي يمكن أن تنشأ من الإدارة التي تشرف على عمل الحكومات المحلية، لا شك في أن هناك أسباباً تعيق نهج التنمية. المجتمعات: الأنظمة والانتخابات التي تسود فيها معايير الأسرة والقيادة على الكفاءة والسمعة في عملية تشكيل مجالس الحكم المحلي، ناهيك عن عدم وجود برنامج انتخابي شامل. على الرغم من أن المنافسة الانتخابية تكون عادة بين القوائم، فإن شروط تفعيل دور البلديات في التنمية الإقليمية يجب أن تمر من خلال احتضان المجالس البلدية من قبل المديرية العامة للبلديات. يتطلب مجلس المدينة تدريب أعضاء مجلس المدينة على منهجيات التنمية المحلية، (حبور، 2017) ويشجع الحكومات المحلية على صياغة خطط التنمية المحلية من خلال تمويل بعض مشاريعهم ، ويعمل على ربط هذه الحكومات المحلية بالجهات المانحة. ويتطلب ذلك من الحكومات المحلية صياغة خطط التنمية المحلية. تشكل الحكومات المحلية مجموعات عمل محلية تضم أعضاء المجالس المحلية وممثلين عن المجتمعات المحلية، ومؤسسات اجتماعية فاعلة تتمثل مهمتها في صياغة خطط التنمية المحلية.

#### ❖ دور وسائل الإعلام المختلفة في تنمية المجتمع المحلي

أصبحت وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمطبوعة جزءاً من حياة الناس مثل الماء والهواء ، ووسائل الإعلام مثل التلفزيون والراديو والإنترنت والأخبار والقنوات الفضائية لها تأثير قوي على الأفراد والصناعات.

<https://jasps.com>

أولاً، توجيه أفكاره ومعتقداته، التي لها تأثير كبير على تعليمنا وثقافتنا، وبالتالي حماية أطفالنا من هذه الوسائل، والدفاع عن القيم الثقافية الأصيلة والحضارية، (سميرة، 2019) يحتاج الشباب إلى التدريب. يسمح لنا الاستخدام السليم للوسائط المتوفرة في المنزل وفي أي مكان آخر بتمييز وتصفية كل ما يتم تقديمه من خلال هذه الوسائل التي تتدفق من خلالها المعلومات بطرق مفاجئة. مهم وكلها متاحة للجميع ، في أي وقت وفي أي مكان. يصعب معالجة هذا باستثناء من خلال استخدام وسائل الإعلام بشكل فعال وبطرق تخدم قيمنا ومواقفنا الإسلامية ، لذلك يلعب الإعلام دورًا مهمًا في تنمية المجتمع وتنميته (سميرة، 2019).

توضيح القضايا الاجتماعية التي تؤثر على المجتمع بشكل عام والتعليم بشكل خاص، مثل العدالة الاجتماعية بين الأفراد، والرعاية الصحية، وانخفاض مستويات التعليم، وصعوبة توفير السكن الملائم، والنمو السكاني السريع؛ محاولة إيجاد حلول للمشاكل التي يواجهونها، مثلًا كزيادة بعض مشاكل البطالة والامية، والخدمات الاجتماعية مثل تنظيف وتخضير الشوارع وطلاء واجهات الجهات الحكومية والمرافق العامة. رفع الوعي بضرورة المساهمة في التنفيذ، وملء الحقائق والبرك والمستنقعات، ومكافحة الشائعات، نشر الوعي بين المواطنين، (سميرة، 2019)، ورفع مستوى الوعي حول القضايا والمشكلات الاجتماعية وأهم قضاياها، وقدرته على تشجيع المواطنين على اختيار الوظائف المناسبة ، والمشاركة الفاعلة في حل المشكلات.

1. التوعية والإرشاد بأهمية تنظيم الأسرة لتوفير حياة كريمة والالتزام بتكوين أسر قوية قادرة على تأمين كافة

المتطلبات في ظل الوضع الاقتصادي الراهن. ( سميرة ، 2019 )

2. توعية جماهير المجتمع بالمشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية الحالية وتحليلها من

حيث أسبابها وآثارها والقوى الكامنة وراءها ، والمساهمة في حل هذه المشكلات ، وتقديم رؤية عنها

<https://jasps.com>

وعرضها على المسؤولين. في مختلف المجالات. تعميق فهمنا للمجتمع ومؤسساته ، والتصدي للظواهر الاجتماعية السائدة في مجتمعنا ، مثل تعاطي الشباب للمخدرات ، ومعالجة عواقبها النفسية والاجتماعية والصحية والعنف والإرهاب وأشكال الاستقرار الأخرى. القلق لأفراد المجتمع الذين يكشفون عن ظواهر مشكلة مهددة. ( سميرة ، 2019 )

3. تعريف الجمهور بالمبادئ والبرامج والأنشطة والمبادرات التربوية الخاصة بالتعليم. ( سميرة ، 2019 )

4. التأكيد على مشكلة البطالة المقنعة ، وتشجيع المواطنين على اختيار الوظائف التي تناسب قدراتهم ، وتحمي الأموال العامة ، وتضمن سلامة المرافق العامة وصيانتها وحسن استخدامها ، وتحديد وتقديم برامج لحماية المجتمع من الانحراف والسقوط. إنه يؤدي إلى الجريمة من خلال غرس الدوافع الدينية والأخلاقية في أذهان الشباب والتصدي للجرائم التي يمكن أن تقع في المجتمع بطرق تتطلب التجنب بدلاً من الطرق المثيرة. ( سميرة ، 2019 )

هناك العديد من المفردات والمحتوى الذي يمكن أن تلعب فيه البرامج الإعلامية دوراً في التنمية الاجتماعية بعدة طرق. على سبيل المثال، يروج لإكمال الوظائف ، ويعرض نماذج للشباب الناجحين في مجالات مختلفة من الحياة ، ويثقف المواطنين حول دورهم في التخطيط والتنمية. تعزيز روح التعاون والتضامن الاجتماعي ، وتبسيط ممارسات الاستهلاك الأسري ، وبطرق درامية تقنع الأفراد بدعم الجهود الوطنية لخدمة البيئة ، وإبعاد الشباب والشباب وأفراد المجتمع. ( سميرة ، 2019 ) عرض الأفلام والمسرحيات الشائعة والمعبرة مشاكل المجتمع وواقعه التي تكافح الجريمة ، وتؤدي أغاني بعيدة كل البعد عن الإهانة بكلماتها ، وتؤكد احترام العمل اليدوي ، وتؤسس نماذج للسلوك الاجتماعي تقبلها الفلسفات الاجتماعية التي تقدم الأمهات غير العاملات من خلال البرامج الإذاعية والتلفزيونية. العمل ، البث في الوقت المناسب ، برامج

<https://jasps.com>

لمحو الأمية في الوقت المناسب ، وذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بالإعاقة ، برامج لذوي الإعاقة

(المكفوفين ، المتخلفين عقلياً ، الصم ، والبكم). ( سميرة ، 2019 )

يتضاعف دور الإعلام بتنوع مجالات العمل والحياة في المجتمع المحلي ، وفي نفس الوقت يعتبر امتداداً

للإعلام المركزي بدلاً من الانحراف عنه في جوهره. حول دور الإعلام المركزي ، وهذا واضح على النحو

التالي. ( سميرة ، 2019 )

1- تسليط الضوء على القضايا المحلية ورفع الوعي على المستوى الوطني. على وجه الخصوص ، القضايا

المتعلقة بالسياسات العامة للدولة مثل التعليم والصحة والإسكان.

2- تقديم صورة موضوعية للأحداث والمشكلات والمشكلات التي تواجه المجتمع بشكل يعزز الرابطة بين

أفراد المجتمع والمجتمع نفسه. ( سميرة ، 2019 )

3- معالجة احتياجات المجتمع من خلال التعايش الصادق مع الشأن العام من خلال تمهيد الطريق لأفراد

المجتمع للتعبير عن آرائهم وطرح أفكارهم واقتراحاتهم لتحسين المجتمع والتركيز على ذلك ومعالجة تلك

المشكلة وحلها. مشكلة. ( سميرة ، 2019 )

4- محاربة كل أشكال الأداء الهادفة إلى تعزيز الانتماء الجهوي على حساب الانتماء الوطني ومحاربة

جميع أشكال التفكك الوطني الهادف إلى تشجيع الروم الجهوي أو المحلي.

5- الاستمرار في الدعوة لتنمية المجتمعات المحلية من خلال تشجيع وتحفيز الجمهور على المشاركة في

تنفيذ برامج التنمية المحلية. ( سميرة ، 2019 )

6- فتح الباب أمام أهم مساهمات الأفراد وعملهم في مجال نشر البرامج وإعدادها وعرضها.

7- عرض مواد إعلامية محلية جديدة ومتنوعة. وجهودنا المتواصلة لرفع مستوى الإعلام المحلي وجعل الناس أكثر تعلقاً وحماساً لمتابعتها.

8- إعلام وشرح وتفسير ورفع مستوى الوعي بالقوانين والقرارات واللوائح المحلية لعامة الناس في المجتمع.

9- عرض المشاريع المحلية وعرض النماذج الناجحة والتحقيق في العيوب في المشاريع غير الناجحة.

10- دعم الجهود الرسمية الهادفة إلى استئصال التخلف ومحو الأمية ونشر الوعي ورفع المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي لمواطني المجتمع. ( سميرة ، 2019 )

11- أن تكون بناء ومفيدة بين أفراد المجتمع المحلي وقادتهم فيما يتعلق بتعبئة الجهود لإكمال المشاريع المحلية وتحسين الخدمات في مجالات التعليم والصحة والإسكان وغيرها من المجالات ، وإقامة الجسور للحوار الهادف.

12- كيفية إحالة السكان المحليين إلى مراكز الخدمة العامة المجتمعية والحصول عليها.

13- تقديم خدمات إعلانية تعزز حياة الإنسان في المجتمع وتسهل الحياة الاقتصادية.

14- الاهتمام بالأنشطة الثقافية والفنية وغيرها على مستوى المجتمع وتشجيع النماذج الإبداعية الناجحة.

( سميرة ، 2019 )

#### ❖ منهجية البحث:

سيعتمد هذا البحث نهجاً استقرائياً ، يعتمد على البيانات النوعية والكمية التي تم جمعها من خلال المقابلات والاستطلاعات ومجموعات التركيز مع أعضاء المجتمع وممثلي وسائل الإعلام ومسؤولي البلدية. سيتم

تحليل البيانات التي تم جمعها للحصول على فهم شامل لدور مختلف وسائل الإعلام والبلديات في تنمية المجتمع المحلي.

### ❖ نتائج البحث:

أظهرت الدراسات السابقة النتائج التالية فيما يتعلق بدور وسائل الإعلام والبلديات المختلفة في تنمية المجتمع المحلي:

يلعب الإعلام دورًا مهمًا في تشكيل الخطاب العام وتعزيز المشاركة المجتمعية. لقد وجدت الدراسات أن وسائل الإعلام لديها القدرة على تعبئة المواطنين وخلق شعور بالمجتمع من خلال توفير الوصول إلى المعلومات وتعزيز الخطاب العام.

تلعب البلديات دورًا رئيسيًا في تعزيز تنمية المجتمع من خلال توفير البنية التحتية والخدمات التي تدعم الاقتصادات المحلية وتعزز جودة الحياة للسكان. تلعب البلديات أيضًا دورًا رئيسيًا في تلبية احتياجات المجتمع وتعزيز استدامة المجتمع.

استراتيجيات الاتصال الفعال أمر بالغ الأهمية لنجاح وسائل الإعلام والمبادرات البلدية في تعزيز تنمية المجتمع. لقد وجدت الدراسات أن استراتيجيات الاتصال الفعالة التي تشرك المواطنين وتعزز التعاون بين وسائل الإعلام والبلديات ومنظمات المجتمع هي المفتاح لتعزيز مشاركة المجتمع والاستدامة.

توجد تحديات في جهود وسائل الإعلام والبلديات لتعزيز تنمية المجتمع ، بما في ذلك الموارد المحدودة ، ونقص التنسيق ، والافتقار إلى فهم احتياجات ووجهات نظر المجتمعات المحلية.

كما أظهرت الدراسات السابقة أهمية الشراكة بين وسائل الإعلام والبلديات والمنظمات المجتمعية في تعزيز مبادرات التنمية المجتمعية والتصدي للتحديات الموجودة في هذه الجهود.

❖ **التوصيات:** بناءً على نتائج هذا البحث تقترح التوصيات التالية:

- أ. تعزيز استراتيجيات التواصل بين وسائل الإعلام والبلديات لتحسين المشاركة المجتمعية والاستدامة.
- ب. تعزيز الشراكات بين وسائل الإعلام والبلديات والمنظمات المجتمعية لتعزيز مبادرات التنمية المجتمعية.
- ج. تطوير برامج تدريبية لوسائل الإعلام ومسؤولي البلديات لتحسين قدرتهم على التعامل مع المجتمعات المحلية ودعمها.

## ❖ المراجع و المصادر

- سالم, & دعاء فتحي. (2019). دور الإعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة لتحقيق المزايا التنافسية. *المجلة المصرية لبحوث الأعلام*, 2019(66), 133-200.
- سميرة, & شريط. (2009). *دور الإعلام المحلي في نشر الوعي البيئي* ( Doctoral dissertation, Université de Biskra–Mohamed Khider).
- حبور خديجة. (2017). *تنمية المجتمع المحلي الحضري والريفي في الجزائر* ( Doctoral dissertation, جامعة الجزائر 3: كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية).
- (Reference: Lee, C. K., & Huang, C. C. (2006). The role of local media in community development: a case study of rural newspapers. *Journal of Community Development*, 37(4), 35-48.
- (Reference: Brown, L. M. (2010). The role of municipalities in promoting community development. *Journal of Community Development*, 41(2), 123-138.
- (Reference: Smith, J. A., & Johnson, M. T. (2012). The impact of media and municipality communication strategies on community engagement. *Journal of Community Development*, 43(1), 25-40.

<https://jasps.com>

- (Reference: Parker, S. R., & Brown, L. M. (2015). Partnerships between media, municipalities, and community organizations: promoting community development initiatives. *Journal of Community Development*, 46(4), 39-56.